

ان شا الله تعالي وانختلف العلماء رضى الله عنهم في  
الميزان وكحوض ايها قبل الاخر وعلى كل حال فينا  
اخوفني عليك ايها المغرور المظرب في نفسه ان ترد  
على كحوض فنظرد في الحديث الصحيح من رواية  
اسماء بنت ابي بكر الصديق رضى الله عنها انها قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى على كحوض  
حتى انظر من يرد على منكم وستوحذ ناس منى دوني  
فاقول يا رب منى ومنى امتى فيقال ما شعرت  
ما علموا من بعدك والله ما يرجوا بعدك يرجون  
على اعتبارهم رواه مسلم والحديث مخرج في البخاري  
وعنه من طرق قاله القرطبي قال علماء ونازحهم  
الله كل من ارتد عن دين الاسلام واخذت فيه  
مالا يرضاه ولم ياذن به فهو من المطرودين  
وهو اشدر طردا من خالف جماعة المسلمين كالنواحي  
مع اختلاف فرقها والروافض على شيئين ضلالتها  
والمعتزلة على اصناف اهلها وكره الظلمة المشرق  
في الجور والظلم وتطس الحق وقتل اهلها واذلالهم  
والمعتنون بالكباير والمستخفون بالمعاصي واسم  
اعلم وفي الحديث عن لعب بن عجرة رضى الله عنه  
قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيزك  
باسم ياكعب بن عجرة من امر اليكوتون بعدي  
من غشي ابايهم وصدقهم في كنهم واعانهم  
على ظلمهم فليس منى وليت ائمنه ولا يرد كحوض  
رواه الترمذي وحسنه وصححه في كتاب الفتن  
وفيه اشارة الى الموت على غير التوحيد لانه عليه  
الصلاة والسلام بئرا منه واخبر انه لا يرد كحوض  
وهذا شان الكفار رسال الله العاقبة واعلم  
ان سيد الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم  
له ثلاثة مواطن لا يدع الوقوف عليه العظيم  
امرها وشان هولها ودرجاتك الخيرة في حديث  
النسائي روى الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يسفع لي يوم القيامة قال انى  
فاعل ذلك ان شا الله تعالى قلت فابن اطلبك  
قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم االك  
قال فاطلبني عند كحوض او عند الميزان فانى  
لا اخطى هذه الثلاثة مواطن رواه الترمذي  
وحسنه فانظر رحمك الله ما اشرف شفقت  
نبيل صلى الله عليه وسلم على امته يقف في هذه